[156] سبتا من دهركم لا تدرون أيا من أي، فاستوى في ذلك بنو عبد المطلب، فبينما أنتم كذلك إذ أطلع ا [عليكم] نجمكم فاحمدوه واقبلوه ". 17 - حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: " إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بحواجبكم (1) غيب ا عنكم نجمكم، فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي (2)، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ". 18 - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى (3)، قال: حدثنا محمد ابن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عيسى بن عبد ا بن محمد ابن عمر بن علي بن أبى طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: " صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال: مات، أو هلك ؟ لا، بل في أي وادسلك ". 19 - وبه عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل ابن عمر قال: " قلت لابي عبد ا (عليه السلام): ما علامة القائم ؟ قال: إذا استدار الفلك، فقيل:

---

(1) قوله " أشرتم بأصابعكم " كناية عن ترك التقية بتشهير امامته عند المخالفين، و " ملتم بحواجبكم " في الكافي " ملتم بأعناقكم " وهو أيضا كناية عن ظهوره أو توقع ذلك. (2) " فاستوت بنو عبد المطلب " أي الذين ظهروا منهم " فلم يعرف أي من أي " أي لم يتميز أحد منهم عن سائرهم كتميز الامام عن غيره لان جميعهم مشتركون في عدم استحقاق الامامة. وقوله " فإذا طلع نجمكم " أي ظهر قائمكم عليه السلام. (3) على بن الحسين الظاهر كونه الصدوق لا صاحب المروج، ومحمد بن يحيى هو محمد بن يحيى العطار القمى المشهور، ومحمد بن حسان الرازي هو أبو جعفر الزينبي أو الزينى، ومحمد بن على الكوفى هو أبو سمينة الصيرفى المعنون في الرجال وهو يروى كتاب عيسى بن عبد ا بن محمد الهاشمي وهو يروى عن أبيه عبد ا بن محمد عن جد أبيه عمر بن على، عن أمير المؤمنين عليه السلام.